الباب الثاني

الدراسة النظريّة

الفصل الأول : اللغة العربية وتعليمها

أ- التحليل التعارضي (Analisa Kontrastif)

التحليل التعارضي مما يضعه اهل اللغة لتخلية معلمي اللغة وانكشاف أخطاء متعلمي اللغة التي واجهها فى التعليم اللغوي. وعلم التحليل التعارضي هو الة الحل والمعرفة عن نظام التعبير اللفظي (sistem simantik)، ونظام النطق (sistem fonetic)، ونظام الصرفي (sistem morfologi) والنحوي (sintaksis). وهذا العلم لقد أسس فى القرن الثامن عشر عند ما قارن William Jones اللغة اليونانية واللاتينية باللغة سغسكريت. ووجد المقارنة والترادفة النظامية باللغات المقترنة.[1]

أما الطرق المستخدمة فى دراسة التحليل التعارضي بين اللغة واللغة الأخرى المختلفة من جهة قوة القرينة وضعفها ومساواتها كما يلي :

1. تعريض التعارضات والتساويات فى مجال النطق من التعبير اللفظي والحرفي.
2. تعريض التعارضات فى مجال الصرفي أعنى فى تكوين الكلمة واشتقاقها.
3. تعريض التعارضات فى مجال النحوي فى تركيب الكلمات من حيث القوة والضعف.
4. تعريض التعارضات فى مجال اشتقاق الكلمات واستخدامها التركيبي فى المعنى و الإصطلاحات والتمثيلات اللتي استخدمها.

---

[1]. Robert Lado, *Contrastif Analytic*, (Paris: Routledge, 1957), 54

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

5. تعريض التعارضات اللغوية فى مجال الثقافة والحضارة اللتي تأسس طريقة النطق والتعبير اللغوي الشفهي والتحريري.
6. تعريض التعارضات فى مجال الكتابة من الأحرف والرموز والأرقام وغيرها فى اللغة المقارنة واللغة المقترنة.

وفى استخدام هذه الطرية التحليلية لابد لمتعلمي اللغة ومقارنها من اللغة الى اللغة الأخرى ان يسلك هذين الشيئين :

1. ملاحظة الأخطاء التركيبية واللفظية والكلمة المستخدمة.
2. وملاحظة الأخطاء فى المبدإ والمنظر التأصيلي التي تأثر المتكلم الشفهي او التحريري فى استخدام اللغة.

وهذه الطريقة من أهم الطرق التي يلزم لمتعلمي اللغة غير لغته الأمية استخدامها لملاحظة الكلمات والتركيبات والألفاظ بل الأحرف التي تناسب باللغة التي تكلموا بها حتى كانوا يعرفون بل يفهموا ماليس منها فى اللغة ولكنها ممتزجة بلغته الأمية حتى يستطيعوا ان يرعوا اللغة الأمية ويعرفوا استخدامها الصحيحة فى الكلام والتحرير اللغويين.

ب. تعريف اللغة العربية ومكانتها فى العالم

اللغة العربية هي إحدى الوسائل التعاملية للعربية التي لها قوة الفصاحة والبيان وعوامل التجدد والحياة مايجعلها تحافظ على نفسها حية وقوية جعلها الله إحدى لغات وحيه[2]. وهي اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة

[2]. أنوار الجندي)د. ت(اللغة العربية تحديها وخصوصيتها, بيروت : مطبوعة الرسالة, ...(, 25

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معانيها وحسن نظامها حتى إنه لم يعرف لها فى أطوار حياتها لاطفولة ولاشيوخة.

اللغة العربية هي قادرة على استيعاب المنجزات الحضارية والإختراعات العلمية بل المصطلحات الحضارة والإختراع كلها، شرط ان تجدلها من يقف معها ويعمل من أجلها تعريبا واشتقاقا وغير ذلك حتى تستطيع اللغة العربية ان تستوعب كل جديد ومعاصر.

لقد وصلت اللغة العربية من أصالتها وفي صورتها المعروفة لدينا من خلال نصوص الشعر الجاهلي ونصوص القرأن الكريم ونصوص الحديث الشريف، وهي صورة تقترب من الكمال والنضج.[3] وقد هيأالله لها من وسائل الحفظ والحماية مالم تتوافر لغيرها فيكفي أنها لغة القرأن الكريم الذي زود العربية بحصانة ومنعة على المستويين الصوتي والإعرابي، كما كانت هذه اللغة بحفظ القرأن لها تمثل معجزة الفن القولي المثلي التي يهتديها الكتاب والأدباء. وكان لهذا العاملين القوة التي مكنت العربية من الوقوف أمام كل الوسائل التي تنحرف بها والتي تحاول ان تحرفها عن مسار القوة الذي يدافع عنها ويقويها. فقد استطاعت جزيرة العربية لأنها المهد الأول للغة العربية.[4]

وقد إنتشرت اللغة العربية فى العالم سرعة جدا بانتشار الإسلام وانتشرت في البلدان المفتوحة او المجاورة أو التي وصل اليها التجار والعوامل الأخرى التي ساعدت فى انتشارها كالعوامل الدينية والسياسية واللغوية والبيئية وغيرها. وقد نتج عن هذا الإنتشار تطور لمصالح اللغة العربية ساهم بذلك القرأن الكريم الذي جرت لغته على ألسنة المسلمين فو كل مكان. أو الفتوح

---

[3]. محمد صادق حسن بهجة الله, جمال اللغة وغنى دلالتها, بيروت : المكتبة ومطبعة دار إحياء الكتب العربية , 1993(, ط. 1, ص. 3-4

[4] نفس المرجع , 111

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التي صهرت أفراد القبائل فة الجيوش الإسلامية . وصهرت لهجاتهم فى لسان عربي واحد. ونجد مثلا أن العربية حين هاجرت مع الفتوحات الى الشام، كان السكان الأصليون يتحدثون اللغة الأرامية. وكانت العربية والأرامية لغتين من أسرة واحدة يجمع بينهما ماض بعيد وأصول عتيقة. لكن الزمن غطى على هذه الأصول الجامعة بطبقة كثيفة من الفروق، ولذلك لم تلتق اللغتان لقاء اجتماع ، وإنما التقتا لقاء صراع حيث انتهى هذااللقاء بتغلب العربية لأنها لغة الدين والدولة.[5]

ولقد ذكر علماء اللغة العرب ان اللغة العربية هي اللغة الأقدم والأقرب للغة السامية الأم لما فيها من ثروة لفظية عظيمة و دلالات مختلفة للفظ الواحد كالترادف والتضاد والمشترك اللفظي وتصاريف الفعل الزمنية وكثرة استخدام الضمائر وأنواعها ووجود ظاهرة المثنى فيها وحدها ووجزد الإعراب واحتفاظهابكثير من الأصوات غير الموجودة فى اخواتها الساميات كالثاء والدال والظاء والغين والخاءوالضاد.[6] فاللغة العربية ولوكانت من نفس الأصول والمنبع تكون أنجزاللغات واكثرها استخداما فى العالم لأن اللغة العربية تكون إحدى الوسائل الكلامية والحضارية الإسلامية فى العالم التي تأتي اليها وتعرفها المحلل والدارس الأشياء المتعلقة بدين الإسلام وتعاليمه.

أ. **اللغة العربية بالنسبة العرب الفلسطينيين** في إسرائيل، **هي لغة** أم **حاملة لثقافتنا وهويتنا وانتمائنا، وهي فضاؤنا العربي بمكوناته القومية والثقافية والدينية** على ما **فيه من تعدد يمنحنا خصوصيتنا ويمدنا وحيوية وسط** شروط **وجودية معيقة نشأت**

---

[5] محمد حسين فضل الله, دراسات في القرآن الكريم واللغة العربية والحداثة المعاصرة, بيروت: دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع, 1991, 91

[6] نفس المرجع , ص. 92

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غداة النكبة وتتمثلفى غربةمن الوطن والحيز اللغوي وانحسار مكانتنا ومكانة لغتنا فيه. كنا نتمنى أن تضطلع لغتنا العربية بوظيفتها الأوسع كما أشير إليه، إلا أننا على إدراك تام للبيئة اللغوية-الاجتماعية-السياسية التي نعيش وسطها، والمنافسة المفروضة على اللغة العربية في البلاد من اللغة العبرية بوصفها[7]

وقد وقف علماء اللغة العربية الى جانب لغتهم يدافعون عنها ويواجهون اللحن والثنائية وغيرها من مشكلات القراءة والكتابة، فحموا لغتهم من خلال وضع قواعد الإعراب والكتابة كما فعل أبو الأسود الدؤلي، والخليل بن أحمد ، ونصر بن عاصم وغيرهم واستمر هذه الحماية والدفاع لقرون عدة ومازال حتى فى سن الضعف والإنحطاط والإنهزام

ولقدانتشر اللغة العربية فى البلدان المفتوحة او المجاورة او التي وصل اليها التجار يعد من عوامل قوتها والمحافظة عليها. وكذلك التعاليم الدينية الإسلامية من القرأن والحديث والكتب التراثية التي صنفها علماء عصر الأوسط. ولها دور مهم فى حماية اللعربية ونماءها. لأن من اللوازم على المسلم ان يعرف اللغة العربية حينماأراد ان يرقي مفاهمه عن الدين الإسلام.

ت- مكانة اللغة العربية فى العالم

لقد حمل العرب الإسلام إلى العالم، وحملوا معه لغة القرآن العربية واستعربت شعوب غرب آسيا وشمال إفريقية بالإسلام فتركت لغاتها الأولى وآثرت لغة القرآن، أي أن حبهم للإسلام هو الذي عربهم، فهجروا دينا الى دين وتروا لغة الى أخرى. لقد شارك الأعاجم الذين دخلوا الإسلام في عبء

---

[9] محمد أمارة ,اللغة العربية في الرسالة العلمية ,)أسرار اللغة: المركز الدولي للبحوث والدراسات , 2113(, 11

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شرح قواعد العربية وآدابها للآخرين فكانوا علماء النحو والصرف والبلاغة بفنونها الثلاثة : المعاني ، والبيان ، والبديع. وقد غبر دهر طويل كانت اللغة العربية هي اللغة الحضارية الأولى في العالم.[8]

واللغة العربية أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة .ونظراً لتمام القاموس العربي وكمال الصرف والنحو فإنها تعد أمّ مجموعة من اللغات تعرف باللغات الأعرابية أي التي نشأت في شبه جزيرة العرب ، أو العربيات من حميرية وبابلية وآرامية وعبرية وحبشية، أو الساميات في الاصطلاح الغربي وهو مصطلح عنصري يعود إلى أبناء نوح الثلاثة : سام وحام ويافث.[9]

إن اللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في آفاق الأرض، وهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها . إن الأمة العربية أمة بيان، والعمل فيها مقترن بالتعبير والقول، فللغة في حياتها شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في حياة أي أمة من الأمم. إن اللغة العربية هي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات، وبها توحد العرب قديماً وبها يتوحدون اليوم ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة على تنائي الديار واختلاف الأقطار وتعدد الدول. واللغة العربية هي أداة الاتصال ونقطة الالتقاء بين

---

[8] مترجم من:
http://www.alukah.net/literature_language/0/50960/#ixzz4BeuQ70rk, accessed on 27 end of June '16

[9] المرجع السابق, محمد أمارة. 01

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العرب وشعوب كثيرة في هذه الأرض أخذت عن العرب جزءاً كبيراً من ثقافتهم واشتركت معهم - قبل أن تكون (الأونيسكو) والمؤسسات الدولية في الكثير من مفاهيمهم وأفكارهم ومثلهم، وجعلت الكتاب العربي المبين ركناً أساسياً من ثقافتها، وعنصراً جوهرياً في تربيتها الفكرية والخلقية[10]

إن الجانب اللغوي جانب أساسي من جوانب حياتنا، واللغة مقوم من أهم مقومات حياتنا وكياننا، وهي الحاملة لثقافتنا ورسالتنا والرابط الموحد بيننا والمكون لبنية تفكيرنا، والصلة بين أجيالنا، والصلة كذلك بيننا وبين كثير من الأمم. لقد غدت العربية لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها، واستطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية والموجهين لسفينتها، اعتبروها جميعاً لغة حضارتهم وثقافتهم فاستطاعت أن تكون لغة العلم والسياسة والتجارة والعمل والتشريع والفلسفة والمنطق والتصوف والأدب والفن.[11]

واللغة من الأمة أساس وحدتها، ومرآة حضارتها، ولغة قرآنها الذي تبوأ الذروة فكان مظهر إعجاز لغتها القومية. إن القرآن بالنسبة إلى العرب جميعاً كتاب لبست فيه لغتهم ثوب الإعجاز، وهو كتاب يشد إلى لغتهم مئات الملايين من أجناس وأقوام يقدسون لغة العرب، ويفخرون بأن يكون لهم منها نصيب. وأورد هنا بعض الأقوال لبعض العلماء الأجانب قبل العرب في أهمية اللغة العربية . يقول الفرنسي إرنست رينان :اللغة العربية بدأت فجأة على غاية الكمال، وهذا أغرب ما وقع في تاريخ البشر، فليس لها طفولة ولا شيخوخة . ويقول الألماني فريتاغ : اللغة العربية أغنى لغات العالم ويقول وليم

---

[11]. محمد سالم محيسن, القرآن الكريم في اللغة العربية والتحديات المعاصرة, 95

[11] نفس المرجع . 95

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ورك : إن للعربية ليناً ومرونةً يمكنانها من التكيف وفقاً لمقتضيات العصر . ويقول الدكتور عبد الوهاب عزام : العربية لغة كاملة محببة عجيبة، تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطرات النفوس، وتكاد تتجلى معانيها في أجراس الألفاظ، كأنما كلماتها خطوات الضمير ونبضات القلوب ونبرات الحياة . ويقول مصطفى صادق الرافعي : إنما القرآن جنسية لغوية تجمع أطراف النسبة إلى العربية، فلا يزال أهله مستعربين به، متميزين بهذه الجنسية حقيقةً أو حكماً. ويقول الدكتور طه حسين: إن المثقفين العرب الذين لم يتقنوا لغتهم ليسوا ناقصي الثقافة فحسب، بل في رجولتهم نقص كبير ومهين أيضا.[12]

فمن ثم ، اللغة العربية هي أهم اللغات نوى المسلمين، لأنها إحدى وسائل معرفة الإسلام والمسلمين وتكون أهم الوسيلة من وسائل الصلة والتراحم والتجامع بينهم فى العالم. واللغة العربية سوف يبقى كيانتها وانتشرت مهما كان الإسلام يبقى وينتشر فى العالم. فاللغة العربية تكون راية الإسلام .

ث- أهمية معرفة اللغة العربية

اللغة هي الوسيلة الأولى للتخاطب بين الناس وهي أهمّ أداةٍ من أدوات التفكير ،وهي وعاء العلم والمعرفة، تحفظُها الكتابةُ من الضياع هذه الأمور الثلاثة تكاد لوضوحها تكون من البدهيات، ولكن الناسَ في حياتهم العملية لم يعطوا هذه البدهيات ما تستحقُّه من الاهتمام ومع أنها مشتركة بين

---

[12] نفس المرجع. 75

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغة العربية وسواها، إلا أن العربية تتميز عن غيرها بأنها لغة الدين الإسلامي، فالقرآن الكريم نزل باللغة العربية؛ قال تعالى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ: يوسف: 2 وقال تعالى : كتاب فصلت أياته قرأنا عربيا لقوم يعلمون (فصلت: ٣)وقال: كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ، قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. وهكذا فإن الأساسين الأولين لهذا الدين القرآنَ والسنةَ هما باللغة العربية، ولا يمكن فهمُهما، ومعرفةُ أسرارِهما، واستنباطُ الأحكام منهما لغير المتمكّن من هذه اللغة المباركة[13].

وقد أدرك الأئمة الأقدمون أهميةَ اللغة العربية في فهم كلام الله سبحانه وتعالى وكلامِ رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا الإمام الشافعي رحمه الله يقول عنه زوجُ ابنته "أقام الشافعي علمَ العربية وأيامَ الناس عشرين سنة، فقلنا له في هذا، فقال: ما أردت بهذا إلا استعانةً للفقه؛ أي: ظلّ عشرين سنة يتبحّر في اللغة العربية وعلومها ليفقه ويفهمَ القرآن والسنة، ولا يستغرب منه هذا، فهو الذي يقول" :أصحابُ العربية جِنُّ الإنس، يُبصرون ما لم يبصر غيرهم. وكان علماء الذين يقولون :من تكلم في الفقه بغير لغةٍ تكلم بلسان قصير, والمقام لا يتسع للتفصيل، وفيما ذُكر كفاية لإثبات المراد.

واللغة العربية بحر لا ساحل له، بعض علومها: النحو، والصرف، وعلم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع وغيرها، وكانت في الجيل الأول، جيل الصحابة رضي الله عنهم ملكةً وسليقة، ثم لما انتشر الإسلام في شتَّى البلاد، واختلط العرب بالمسلمين الجدد بالمصاهرة والمعاملة، والتجارة والتعليم، دخلت في لسانهم العجمةُ وبدأ الخطأ في الكلام، فخفضوا المرفوعَ، ورفعوا المنصوب، وما إلى ذلك. وقد بدأ هذا اللحن في وقتٍ مبكر جدّا، إذ يُروى أن الخليفة

[13] السيد أحمد الهاشمي: القواعد الأساسية للغة العربية, بيروت : دار إحياء التراث العربي, 1991(, 13-14

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الراشد عليًّا رضي الله عنه هو الذي وجه أبا الأسود الدؤلي إلى أن يضع أصولَ علم النحو حفظا على اللغة العربية من الضياع، فكيف الحال في زماننا، بعد مضي أكثر من أربعة عشر قرنا! ومن العلوم المهمة جدا في فَهم كلام الله سبحانه وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام بعد علوم العربية: علم أصول الفقه الذي يُحدِّد قواعد استنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية في القرآن والسنة.[14] وهو أيضًا بحر لا ساحل له، وقد كُتِبَ باللغة العربية ونَقْلُهُ إلى لغة أخرى يُخِلُّ بالكثير من مقاصده، وهو إحدى الأدوات المهمة لمن يريد الاجتهاد في الدين. وغني عن البيان أننا عندما نتكلم عن اللغة العربية، فإننا نعني: اللغة الفصحى، لا اللهجاتِ المحلية العامية التي ابتعدتْ عن أصلها، وتباينت فيما بينها تباينًا كبيرًا، جعل العربي المشرقي لا يكاد يفهم شيئًا مِن عامية العربي المغربي، وبالعكس.

فمن هذالضروري اليها، نتخلص الى احتياج معرفتها نحوى المسلم: الأول العربية الفصحى هي وعاء الإسلام، ومستودع ثقافته، ومادة أكثر ما كُتب عنه على مدى القرون . والثاني يجب على المسلم الذي لا يعرف العربية أن يقفَ عند حدود علمه، فلا يجاوز تلك الحدود عند الحديث عن الإسلام .والثالث وكذلك المسلم الذي يعرف العربية مؤهل أيضا للفهم في حدود معرفته، أما الاجتهاد، والحكم على أقوال الأئمة بالصواب والخطأ، والقوة والضعف فله أهلُه، وهو مقصورٌ على من يملكُ أدواتِه. الرابع الذي لا يعرف قواعدَ البيان العربي، ومقاصدَ خطاب العرب يقع في أخطاء في الفهم، ويستنبط من القرآن والسنة معاني بعيدة عن مقاصد الشرع. الخامس لا بدّ كذلك من معرفة عادات العرب أيام نزول الوحي؛ لأن القرآن نزل مراعيًا

[14] عبدالكريم حامدي ضوابط فهم النص؛ (الرياض : دار الكتب والتراث السالمة , 1919(, 51

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عرفهم في الخطاب. والسادس ينبغي بذل الجهد في نشر العربية بين المسلمين الذين لا يعرفونها، وتقويتها بين الذين يعرفونها، فهذا من خير ما يعينهم على فهم أفضل للقرآن والسنة والعلوم الإسلامية.

الفصل الثاني: تعليم اللغة العربية

أ- تعريف تعليم اللغة العربية

التعليم عند قاموس المنجد كلمة "تعليم" يشتق من علم يعلم تعليما ويقال علمه الصنعة وغيرها بمعنى جعله يعلم.[15]

أما مفهوم التعليم عند بعض المؤهلين في علم التربية مايلي:

أ- علي السمان أن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى عند الدكتور محمد على أذهان التلاميذ بطريقة قوية وهي طريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.[16]

ب- عند صاح عبد العزيز عبد المجيد أن التعليم يقصد به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل مايلقيه المعلم.[17]

ج- عند الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة مصطلح التعليم هو أنه عملية إعادة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات restructuring بناء الخبرة والإتجاهات والقيم.....إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطها تنظيم

---

[15] .لوس ه ألوف, ال ن ج د و الا ال م , ب ي روت : دار المشرف,1996(, 526

[16] . ه ح مد ع ل ى ال د ن ه ان ل ب ت و ج ف ف ى ت ي ل م ال غ ة ال ع ب ة ال ق ا م ة :دار ال م ع ا ر ف , 1913(, 12

[19] ص ال ح ع ب د ال ه ج ذ ع ب د ال ه ج د , 3 ال ت ب ة وطرق ال ت د س , ال ق ا م ة: دار ال م ع ا ر ف , دون ال ت ا ر خ), ج. الأول (,59

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة. بناء من التعاريف السابقة فتعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم معلومات اللغة العربية إلى أذها ن المتعلمين وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية والمهارات والإتجاهات.[18]

وقد اتفق علماء التربية والتعليم ان التعليم نظرية واحدة التي تتكون من العوامل ترابط بعظها ببعض. أما التعليم هوفن من الفنون ايصال المادة الدراسية من المعلم الى أذهان المتعلم او التلاميذوتغيير أعمالهم من السيأت الى الحسنات ومن الجهل الى العلم ومن الظلمات الى النور بأنشطة تعليمية معينة وبطريقة مناسبة وبأقل الجهدوالنفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية والكاملة.[19]

تعتبر اللغة من أهم المعايير التي تقاس بها فاعلية الأمم ؛ وبقدر ما لهذه اللغة من أصالة وحيوية وانتشار وقدرة على مسايرة روح العصر بقدر ما يكون لأصحاب هذه اللغة من مكانة عالية ، ودور عظيم في مضمار التقدم الحضاري. ولقد اهتمت الأمم بتعليم لغاتها ، وحرصت كل الحرص على تطويرها ، ونشرها خارج نطاق المتكلمين بها ؛ من أجل تعريف الآخرين بما تحمله هذه اللغة من فكر وعمل ، تترتب عليه رغبة في الاتصال بأصحابها ، والتعاون معهم : ثقافيا ، واجتماعيا ، وسياسيا، واقتصاديا. وتتمثل أهمية

---

[11] رشدي أحمد طعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه, (إسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, 1919), 45

[19]. عبدالحليم حنفي, طرق تعليم اللغة العربية (استراتيجية : مع وصف سوالدك تور محمد رشدي طعيمة الأساسية الحكومة, 2115), 2

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعليم اللغة العربية في المكانة العالمية التي تبوأتها اللغة العربية في العصور القديمة والحديثة ؛ حيث جعلت هذه المكانة من تعليم اللغة العربية باللغات الأخرى ضرورة ملحة ومهمة عظمى .

بناء من التعاريف السابقة فتعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم معلومات اللغة العربية إلى أذها ن المتعلمين وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية والمهارات والإتجاهات.

ب- أهداف تعليم اللغة العربية

إن عملية التعليم بحاجة ماسة إلى الأهداف التي تحدد وتركز الأنشطة إلى ما تخطط. فالمعلم يستطيع أن يبني تخطيط التعليم أو تحضير الدرس مع استخدام الطرق المناسبة وفقا بالأهداف الموجودة. ولذلك كانت الأهداف عنصرا واجبا في عملية التعليم. فأهداف تعليم اللغة العربية عند رشدى أحمد طعمة،هي :

أ(أن يمارس الطلاب اللغة العربية بالطريقة التى يمارس بها الناطقون هذه اللغة، أو بصورة تعليم اللغة العربية من ذلك . وفى ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكين القول بأن تعليم اللغة العربية كلغة الثانية تستهدف مايلى : الأول هو تنمية قدرة الطالب على فهم اللعة العربية عندما يستمع إليها. الثاني: تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح باللغة العربية و التكلم مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا فى المعنى سليما فى الأداء. والثالث هو تنمية قدرة الطالب على

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قراءة الكتب اللغة العربية دقة و فهما. والرابع هوتنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية دقة و طلاقة .

ب) أن يعرف الطلاب خصائص اللغة العربية و يميزها عن غيرها من اللغات الأصوات و المفردات و التراكيب و المفاهيم.

ت) أن يتعرف الطلا ب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربى والبيئة التى يعيش فيها و المجتمع الذى يتعامل معه.[20]

وأما عند محمود يونس يهدف تعليم اللغة العربية :.

أ) يفهم ويعرف الطلاب ما يقرؤه فى الصلاة بفهم دقيق.

ب) يقرأ القرآن قراءة صحيحة لحصول على الهدى والعبرة.

ت) يتعلم الـ علوم الدينية الإسلامية.

ث) يستعمل المتعلم اللغة العربية فى المهنة الاخرى.

ج) أن يمارس الطلاب مهارة الكلام و الكتابة فى اللغة العربية للإتصال بالمسلمين خارج البلاد.[21]

ت- موضوع وأهداف تعليم اللغة العربية

والمهارات اللغوية هي إحكام النطق والخط و الفهم والإتقان والتمريس والتداول للغة كتابة وقراءة واستماعا وتحاورا ونطقا وصوتا ومعجما وصرفا و

---

[21] رشدي أحمد طعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه, 49-51

[21] مترجم من:

Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab* (Bahasa Al-Qur'an), (Jakarta: PT Hidakarya Agung, T.tt), 22

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نحوا ودلالة وترجمة وأسلوبا بحيث إذا أتقن الممارس للغة هذه المستويات بنية وتركيبا ودلالة وأسلوبا على الجهة الإحكام سمي ماهرا باللغة. فهذه هي الغاية القصوى والمهمة فى مقياس نجاحة تعليم اللغة العربية. وأما تبيين كل المهارات المهمة لمتعلم اللغة العربية. أمامهارات اللغوية خاصة العربية أربعة و هي:

1- مهارة الاستماع

قال م عينين و أصحابه " مهارة الاستماع هي احدى من مهارات اللغوية مهمة جدا، و كل الأفراد تطلب لهم قدرة الاستماع جيدا.[22] وعند رحمان الإبراهيم " مهارة الاستماع هي التكرر لأصرات لأصرات باللغة الجديدة حتى فتقتاده الأذن و من ثم يمكن نطقها نطقا سليما".[23]

2- مهارة الكلام

مهارة الكلام مهارة مهمة جدا لأن الكلام أساس اللغة.[24] أو حقيقة اللغة هي الكلام، كما قال محمد على الخوالى " أن اللغة أساس صوتية، فقد تكلم الانسان قبل ان يكتبها، فاللغة أساس نشاط الشفوي أو الكلام.[25] الكلام هو مهارة إمتاجية، تتطلب من المتعلم القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة صحيحة (و هذا يحقق في مرحلة السماع).

---

[22] ترجم من:
M.Ainin, dkk, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2006), h.134

[23]. رحمان ابراهيم, الإتجاهات المعاصرة)القاهرة: دار الفكر العربي, 1919(, ص. 223

[24]. عبد الحليم جنيف, مظورت علم اللغة العربية , 36

[25]. محمد علي الخولي, أساليب تدريس اللغة العربية,)الرياض: المملكة العربية السعودية, 1913(, ص. 15

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما أهداف مهارة الكلام عند دكتور فتحى على يونس و دكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ، فهي:

1(أن ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا
2(أن يميز الأصوات المتشابهة نطقا
3(أن يميز بين الحركات الطويلة و الحركات القصيرة
4(أن يستخدم التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث
5(أن يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة
6(أن يدير حوارا مع أحد الناطقين بالعربية
7(أن يدير حوارا حول موضوع معين.[26]

اذن مهارة الكلام هي القدرة على تكلم باللغة العربية صحيصا و فصيحا، لأن أساس اللغة هي الكلام. و أهداف الأساسية هذه المهارة في تعليم اللغة العربية هي التلاميذ يستطيعون أن يتكلموا الأصوات العربية تكلما صحيحا.

3- مهارة القراءة

مهارة القراءة: النطق الصحيح للكلمات والجمل والفقرات، حسن الأداء، إخراج الحروف من مخارجها، التعبير عن المعاني، الفهم، السرعة، التجليل، النقد، الحكم.[27]

أما أهداف مهارة القراءة عند دكتور فتحى على يونس و دكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ، فهي:

---

[26] نفس المرجع: 59-61

[29] مترجم من: . http://forums.hawaalive.com/t10118.html, di akses pada tanggal 17 Juni 2016

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1(أن يقرأ نصا عربيا بسهولة و سرعة مناسبة.

2(أن يستخرج الفكرة العامة للنص المقروء.

3(أن يستخرج الأفكار الفرعية النص المقروء.

4(أن يتعرف المعانى المختلفة لكلمة واحدة (المشترك اللفظى).

5(أن يتعرف كلمات جديدة لمعنى واحد (الترادف).

6(أن يحلل النص المقروء الى أجزاء محددا العلاقة بينها.

7(أن يضع عنوانا مناسبا للنص المقروء.

8(أن يستنتج المعانى الضمنية من النص.

9(أن يستنتج غرض الكاتب.

11(أن يميز بين الحقائق و الآراء و النظريات[28].

اذن مهارة القراءة هي القدرة على القراءة النصوص العربية أو الكتب المكتوبة باللغة العربية جيدا و فصيحا، و أهداف الأساسية هذه المهارة في تعليم اللغة العربية هي يستطيع التلاميذ أن يقرءوا قراءة صحيحة من اللغة العربية و يفهموا ماذا قرأهم إما من كلمة، جملة، او نص اللغة العربية.

4- مهارة الكتابة

[21] قتبت حى عل ّ ونس و ه جد ع بد ال رؤوف ل ال ش ّ خ, ال م رجع) ال ق ا م رة: ل ق تبة و ب ّ ة, 1423ه – 2113م(, 61

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارة الكتابة هي تدريب العاملين على الكتابة الإدارية الموضوعية الدقيقة وتجنب الأخطاء الهجائية والإملائية، وهذا يتطلب تطوير التفكير وزيادة حصيلة معلومات العاملين اللغوية وترقيه أسلوبهم في الكتابة.[29]

أما أهداف مهارة الكتابة عند دكتور فتحى على يونس و دكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ، فهي:

1(أن يكتب بخط يمكن قراءته
2(أن يعرف المبادئ التى تؤدى إلى وضوح الخط.
3(أن يستطيع الكتابة من اليمين إلى الشمال.
4(أن يتعرف مبادئ الإملاء و العلاقة بين الرمز و الصوت.
5(أن يستخدم القواعد استخداما صحيحا.
6(أن يكون الكلمات من الحروف.[30]

اذن مهارة الكتابة هي القدرة على الكتابة فيها قرأها من النصوص العربية أو الكتب اللغة العربية، و أهداف الأساسية هذه المهارة في تعليم اللغة العربية هي يستطيع التلاميذ أن يكتبوا اللغة العربية بخط جيد الذي يناسب بنظام المعين في الكتابة كمثل كتابة من وضع الحروف، كتابة اللغة العربية من اليمنى إلى اليسرى، و نحو ذلك.

5- مهارة الترجمة

---

[29] .تُرجم من: http://www.aoua.com/vb/showthread.php?t=11282 , diakses tanggal 22 Februari 2010

[30] المرجع الطريقة فتحى علي يونس و محمد المرجع عبد الرؤوف الشيخ، 59

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارة الترجمة هي تدريب المترجم ان ينقل الكلام من اللغة العربية الى غيرها باعتبار سياق الكلام المفهموم منه بلغته المستخدمة. وهذا يطلب منها كثرة زواد المفردات اللعربية ومعرفة تراكيب الكلام من حيث أسلوبه وغيره.

وأما أهداف مهارة الترجمة هي كمايلي :

1) ان يفهم مايعتنى به منها.
2) ان يعرف سياق الكلمة حسب تركيبها نحويا وصرفا
3) ان يعرف معانيها حقيقة و مترادفة ومشتركة
4) ان يلقى مايعتنى من مراد الكلمة ومقاصدها.[31]

فمهارة الترجمة هي القدرة على توضيح الكلمة من لغة الى لغة أخرى سواء كانت عربية او غيرها الى لغة سواها على سبيل الضبط بالقواعد اللغوية من النحو والصرف والمنطق والبلاغة. ماكان المترجم لايخرد بعيدا عن السياق المتلو.

الفصل الثالث : الترجمة ومايتعلق بها

أ- تعريف الترجمة

الترجمة فن تطبيقى، وقد استخدم بعض الأساتذة فى مجال الترجمة كلمة فن بالمعنى العام مثل "الأستاذ الدكتور محمد عنانى" والذى قصد به أن الترجمة تمثل الحرفة التى لا يمكن إتقانها إلا بالدربة والمران والممارسة استناداً إلى موهبة. بل ربما للترجمة جوانب جمالية وإبداعية. لذلك لا يمكن

[31] نفس المرجع: 61-61

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للمترجم أن يخرج نصاً مقبولاً مترجماً عن اللغة العربية واللغة الإجنبية مهما كان حظه من العلم باللغتين إلا بالممارسة الطويلة للترجمة. ولذلك يأخذنا هذا الحديث إلى الإدراك بأن ليس كل شخص مترجمًا وأنما هو من تتوفر لديه مجموعة من الصفات والخبرات الخاصة والمميزة لشخصه.[32]

وقد يميز البعض الفرق بينه وبين الكاتب الأصلى لأى نص بأن الأفكار التى يصوغها ليست أفكاره بل أفكار أناس آخرين. ولعل البعض يرى أن نقل أفكار الآخرين أمراً سهلاً لايتعدى مجرد السرد لهذه الأفكار. وإن كان هناك اتفاق مع رأى البعض الذى يذهب بأن نقل أفكار الغير أصعب من التعبير عن آراء المرء الأصلية. فالكاتب الذى يصوغ أفكاره الخاصة يتمتع بالحرية فى تطويع اللغة لتلاءم هذه الأفكار. وإذا كان على المترجم أن يجيد فنون الكتابة باللغة التى يكتب بها، فعليه.

أن الترجمة لا خلاف فيمعناها لا قديما ولاحديثا، فكذلك فإنها ظلت معروفة على الدوام عند العرب بهذا المعنى لا غير وهو بيان لغة ما بلغة أخرى، والترجمة هي النسخ والنسخ هو إبطال الشيء وإقامة أخر مقامه .ومما فات نتبين مع زهير الخويلدي الدلالات الأتية :أن الترجمة لا تكون ممكنة إلا إذا تكلم المتكلم بلغة أخرى زائدة عن لغته الأم. ثم إن الترجمة التامة النهائية لا وجود لها لأنها إن وجدت فإنها ستقتل النص والقراءة. والترجمة لا تكون نسخة مطابقة لأصل النص، بل هي تناسب الفكر وقت ظهورها وقد لا تلائمه في وقت اخر. والترجمة ليست تجربة تكرار للأصل بل حركة توليد الفوارق وإظهار المختلف والمباغت. والترجمة

[32]. ل اس أبو ُوس ف, بمادئ ال ت رجمة أوس اس ي ُ ه ا, ال ه ق ا مرة : دار إح ُ ال ف ت راث وال ك ت ب الإسلامية, 2115(, 15

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ليست ما يضمن حياة **النص** المترجم وتداوله **فحسب** بل مايضمن أيضا حياة **اللغة والفكر** وتداولتهما. **فالترجمة ليست** أمارة تبعية ونقلا وجمودا بل علامة حركة **ونشاط وحياة** وإبداع .**والترجمة ليست أداة للاستعمار والهيمنة** وتمرير **أشكال الصراع** بل **فضاء** مثاقفة وحوار وتخاصب وحسن ضيافة لغوية أين يقع **الاحتفال** بالغريب **والأجنبي والمغاير** أيما احتفال ويقع تكريمه وتبجيله ويعطي له حق **الكلام والوجود**.[33]

ب- أنواع الترجمة

أورد جاكوفسون تقسيمات الترجمة على ثلاثة أقسام : الأول الترجمة ضمن اللغة الواحدة *Intralingual Translation*. وتعني هذه الترجمة أساسا إعادة صياغة مفردات رسالة ما فى إطار نفس اللغة[34]. ووفقا لهذه العملية ، يمكن ترجمة الإشارة اللفظية بواسطة إشارة أخرى فى نفس اللغة، وهي تعتبر عملية أساسية نحووضع نظرية وافية للمعنى، مثل علميات تفسير القرأن الكريم.

الثاني، الترجمة من لغة الى أخرى. *interlingual Translation* وتعني هذه الترجمة ترجمة الإشارات اللفظية لإحى اللغات عن طريق الإشارات اللفظية للغة أخرى. وهذا هو النوع الذي نركز هونطاق بحثنا. ومايهم فى هذا النوع من الترجمة ليس مجردمعادلة الرموز(بمعنى مقارنة

---

[33]. زاهر محمد جواهر حسن, الترجمة إلى العربية وأثرها في الخطاب الإشهاري, فلسطين: دار تخصص العربية, ...(, 211

[34] تترجم من:

.www. saaaid.net/doat/hasan/44/html. Diakses pada tanggal 17 Juni 2016

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلمات ببعضها وحسب. بل تكافئ رموز كلتا اللغتين وترتيبها. اي يجب معرفة معنى التعبير بأكمله.

والثالث يمكننا ان نطلق عليه الترجمة من علامة الى أخرى *intersemeotic Translation*، وتعني هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية الى نوع أخر دون ان تصاحبها إشارات لفظية ، وبحيث يفهمها الجميع. ففى البحرية الأمريكية على سبيل المثال ، يمكن تحويل رسالة لفظية الى رسالة يتم إبلاغها بالإعلام عن طريق رفع الأعلام المناسبة.[35]

وفى إطارالترجمة من لغة الى أخرى *Interlingual Translation* يمكن التمييز بصفة عامة بين قسمين أساسيين :

1- الترجمة التحريرية

وهي التلرجمة التي تتم كتابة وعلى الرغم مما يعتبره الكثيرون من أنها أسهل نوعي الترجمة . إذ لا تتقيد بزمن معين يجب ان تتم خلاله، إلا أنها تعد فى نفس الوقت من أكثر أنواع الترجمة صعوبة. حيث يجب على المترجم ان يلتزم إلتزاما دقيقا وتاما بنفس أسلوب النص الأصلي، وإلا تعرض للإنتقاد الشديد فى حالة الوقوع فى خطإما.

2- الترجمة الشفهية

[35] نفس المراجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتتركز صعوبتها فى أنها تتقيد بزمن معين . وهو الزمن الذي تقال فيه الرسالة الأصلية. إذ يبدأ دور المترجم بعد الإنتهاء من إلقاء هذه الرسالة أة أثنائه ولكنها لا تلتزم بنفس الدقة ومحاولة الإلتزام بنفس أسلوب النص الأصلي، بل يكون على المترجم الإكتفاء بنقل فحوى او محتوى هذه الرسالة فقط.[36]

وتنقسم الترجمة الشفهية الى عدة أنواع:

أ. الترجمة المنظورة (*At Sigth Interpreting*) او الترجمة بمجرد النظر. وتتم بأن يقرأ المترجم نص الرسالة المكتوبة باللغة المصدر بعينهاثم يترجمها فى عقله ليبدأ بعد ذلك فى ترجمته الى اللغة المنقول اليها بشفتيه.

ب. الترجمة التتبعية, (*Consecutive Interpreting*) وهي تحدث بأن يكون هناك إجتماعا بين مجموعتين تتحدث كل مجموعة بلغة مختلفة عن لغة المجموعة الأخرى. ويبدأ أحد أفراد المجمعة الأولى فى إلقاء رسالة معينة ثم ينقلها المترجم الى لغة المجموعة الأخرى لكي ترد اليها المجموعة الأخيرة برسالة أخرى، ثم ينقلها المترجم الى المجموعة الأولى... وهكذا. ومن االصوبة التي يجب التغلب عليها فى الترجمة التتبعية مشكلة الإستماع ثم الفهم الجيدللنص من منظور اللغة المصدر نفسها. ولذلك فيجب العمل على تنشيط الذاكرة لاسترجاع أكبر قدر ممكن من الرسالة التي تم الإستماع اليها.

---

[36] نفس المرجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. الترجمة الفورية. وهذه تحدث فى بعض المؤتمراتالمحلية او المؤتمرات الدوليةو حيث يكون هناك متحدث اومجموعة من المتحدثينبلغة أخرى عن لغة الحضور. ويبدأ المتحدث فى إلقاء رسالته بلغته المصدر ليقوم المترجم بترجمتها فى نفس الوقت الى لغة الحضور.

ولكن المراد فى هذا الصدد هو الترجمة التحريرية والشفهية التي اعتادت وقاعتها فى الحياة التعاملية التربوية سواء كانت فى المدارس او المعاهد التي يدرس فيها اللغة العربية.

ويوجد تقسمات أخرى للترجمة، وهي كما يلي :

أ. الترجمة ضمن اللغة الواحدة: وتعني هذه الترجمة أساسا إعادة صياغة مفردات رسالة ما في إطار نفس اللغة. ووفقا لهذه العملية، يمكن ترجمة الإشارات اللفظية بواسطة إشارات أخرى في نفس اللغة، وهي تعتبر عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى، مثل عمليات تفسير القرآن الكريم.

ب. الترجمة من لغة إلى أخرى: وتعني هذه الترجمة ترجمة الإشارات اللفظية لإحدى اللغات عن طريق الإشارات اللفظية للغة أخرى. وما يهم في هذا النوع من الترجمة ليس مجرد مقارنة الكلمات ببعضها وحسب، بل تكافؤ رموز كلتا اللغتين وترتيبها. أي يجب معرفة معنى التعبير بأكمله.

ت. الترجمة من علامة إلى أخرى: وتعني هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية، وبحيث يفهمها الجميع. ففي البحرية الأمريكية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على سبيل المثال، يمكن تحويل رسالة لفظية إلى رسالة يتم إبلاغها بالأعلام، عن طريق رفع الأعلام المناسبة.[37]

ت- أساليب الترجمة

يتضح أن المشكلة في الترجمة تتمثل دائما في البحث عن المعادل في الترجمة *Equivalent Translation* وليس في إيجاد المقابل الشكلي *Formal Correspondent.* وقبل أن نسهب في هذا الحديث، يجب علينا أولا توضيح الأساليب التي يمكن أن تتم بها ترجمة المفردات:

1- نقل الكلمة حسب طريقة نطقها في اللغة المصدر:

والأمثلة على ذلك من اللغة العربية إلى الإندونيسية:

انتفاضة =*intifada*

الجهاد=*jihad*

ومن الإندونيسية إلى العربية:

تكنولوجيا = *Teknologi*

ديمقراطية = *Demokrasi*

ويطلق على هذه العملية الأخيرة (أي من الإنجليزية إلى العربية) مصطلح التعريب

2- معادل الترجمة: *Terjemah Yang sepadan*

والأمثلة على ذلك كثيرة، ومنها:

الكاميرا الخفية= *Kamera Tersembunyi*

---

[39] محمد حسن, كيف تترجم, (بيروت : دار الكتب اللغوية, 1996), 1

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتاب العربي = *Buku Bahasa Arab*

3- المقابل من حيث الشكل:*Keterkaitan secara formal*

وأمثلة ذلك:

السيدة الأولى= *Putri Pertama*

غسيل الأموال =*Pencuci uang*

حرب باردة = *Perang Dingin*

الوزير الأول= *Menteri Pertama*

السوق السوداء = *Pasar Gelap*

ولذلك يجب التركيز على طريقة التفكير.

ويجب التأكيد هنا على حقيقة أن المقابل من حيث الشكل يتضمن بالضرورة وجود معادل الترجمة، بينما لا يتضمن معادل الترجمة وجود المقابل من حيث الشكل. وعلى سبيل المثال، فإن العبارة:

ويمكن أن ننتقل بالحديث الآن من مجال المفردات إلى التعميم على الرسالة التي تتم ترجمتها ككل. فوفقا لما سبق، يمكن القول بوجود شكلين في الأساس يمكن أن تتم بهما ترجمة الرسالة، وهما التكافؤ الشكلي والتكافؤ المعنوي.

ويركز التكافؤ الشكلي الانتباه على الرسالة نفسها في الشكل والمحتوى معا. ويهتم المترجم في هذه الترجمات بحالات من التطابق مثل مطابقة الشعر بالشعر والجملة بالجملة والمفهوم بالمفهوم. وحينما ينظر المرء من هذا الاتجاه الشكلي، فإنه يبدي اهتماما بوجوب موازنة الرسالة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها بنفس العناصر المختلفة الموجودة في اللغة المصدر وبأدق درجة ممكنة. وهذا يعني مثلا أن تتم مقارنة الرسالة في ثقافة اللغة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المنقول إليها بشكل متواصل بثقافة اللغة المصدر لتحديد مقاييس الدقة والصحة والوضوح[38].

وأقصى حالات هذا النوع من الترجمة تلك التي يحاول فيها المترجم استخراج ونقل شكل ومحتوى الرسالة الأصلية حرفيا ومعنويا قدر الإمكان. وكمثال على هذا النوع من الترجمة، نقل نص إندونيسي قانوني يعود إلى القرون الوسطى إلى اللغة العربية، وإعطاء هذا النص للطلاب الذين يقومون بدراسة القانون. إن حاجتهم هنا تستدعي الاقتراب عن كثب نسبيا من التركيب اللغوي للنص الإندونيسي المبكر، أي الاقتراب من الشكل (كبناء الجمل والمصطلحات اللغوية)، بالإضافة إلى الاقتراب من المحتوى (كفكرة الموضوع والمفهوم). وقد تتطلب هذه الترجمة إدخال العديد من الحواشي اللغوية من أجل أن يكون النص مفهوما فهما جيدا.

وبالتباين مع هذا النوع من الترجمة، تستند الترجمة التي تحاول الوصول إلى تكافئ معنوي إلى الوصول إلى المستوى الكامل من " طبيعية " التعبير، وتحاول ربط قارئ اللغة المنقول إليها بالصيغ السلوكية الملائمة الموجودة ضمن بيئة ثقافته. وهي بذلك لا تصر على وجوب فهمه للأساليب الثقافية الموجودة في بيئة اللغة المصدر من أجل أن يستوعب الرسالة.

ويمثل هذان الشكلان (التكافؤ الشكلي والتكافؤ المعنوي) قطبي عملية الترجمة. وفيما بين هذين القطبين يوجد عدد من الدرجات تتخللهما. وتمثل هذه الدرجات شتى المقاييس المقبولة في الترجمة الأدبية.

---

[31] بتُرجم من: https://saaid.net/Doat/hasn/48.htm diakses pada tanggal 17 Juni 2016, Jam 22. 00 Wib.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وخلال الأعوام الماضية، حدث تحول بارز في التأكيد على البعد المعنوي والابتعاد عن البعد الشكلي. ويتزايد هذا الاتجاه بين جميع المهتمين بشئون الثقافة والترجمة.[39]

ونعرض فيما يلي أهم الأساليب التي نتبع فيها هذا الإجراء:

أولا: إمكانية تحويل الظرف إلى الصيغ التالية:

Dia terkejut dengan sangat

- يغة الحال: يعجب بها بشدة.
- بصيغة المفعول المطلق: يعجب بها إعجابا شديدا.
- استخدام لفظ أيّما: يعجب بها أيّما إعجابا.
- استخدام جملة اسمية (مقرونة أو غير مقرونة بلام التوكيد): إن إعجابه بها لشديد، أو إن إعجابه بها شديد.
- صيغة ما يحل محل الاسم: لشد إعجابه بها.

وبذلك ففي الجملة:

Situasi ini menjadi sangat memburuk

يمكن أن تكون الترجمة:

- تدهور الموقف بشدة.
- تدهور الموقف تدهورا حادا.
- تدهور الموقف أيّما تدهور.
- إن تدهور الموقف لشديد.
- لشد ما تدهور الموقف.

---

[39] نفس المرجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا: تحويل الصفة إلى اسم، مثل:

Aku membuat keputusan itu karna mengandung kebaikan pengelolaan perusahaan

أتخذ القرار لما فيه حسن إدارة الشركة.

ثالثا: تحويل الصيغة الفعلية إلى صفة أو صيغة التصريف الثالث، مثل:

استعرض المؤتمر ما تحقق من تقدم فيما يجري تنفيذه من برامج.

Konfrensi itu meninjau ulang pelaksanaan program yang telah dilaksanakan

رابعا: تحويل الفعل إلى اسم، مثل:

Presiden memerintahkan agar harus membentuk panitia untuk pembahasan masalah itu.

أوصى الرئيس بوجوب (أو بضرورة) تشكيل لجنة لبحث ذلك الأمر.

خامسا: تحويل الصفة أو الاسم إلى فعل، مثل:

حث محمد ولده الأكل على الأوقات

Muhammad menyuruh anaknya makan tepat waktu

سادسا: تغيير أسلوب حرف الجر، مثل:

أحمد قال له أبوه

Bapaknya Ahmad berkata kepadanya

وفي النهاية، يجب توضيح أن التغيير الوظيفي يبرز حالات متعددة من الارتباك فيما بين القواعد وما ينبغي التشديد عليه في النص. ولنضرب مثالا على ذلك، ففي الجملة العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id